

----- نتائج الملتقى -----

تم اختتام يوم 2025/12/17 فعاليات الملتقى العلمي الوطني الذي يحمل عنوان : دور المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (INTOSAI) في دعم الأداء الحكومي – متطلبات التطبيق وتحديات الواقع – بتنظيم مشترك بين:

- مختبر رأس المال البشري والأداء و وحدة البحث PRFU N° : F01L01UN16032023000
- المصنف الوطني للخبراء المحاسبين

برئاسة الدكتور بوعلام بلقاسم ، بمشاركة متميزة من مجموعة من باحثين و أساتذة و مهنيين من مجلس المحاسبة و من مصنف الخبراء المحاسبين و طلبة الدكتوراه الذي نتمنى لهم جميعا التوفيق و السداد في أعمالهم و الرقي بإنجازاتهم .

وبناء على المناقشات العلمية، ونتائج الدراسات، والمداخلات المقدمة (50 مداخلة) خلال أربع جلسات علمية، توصل المشاركون إلى مجموعة من النتائج العملية التي من شأنها الإسهام في تحسين الأداء الحكومي وترقية المنظومة الرقابية والاقتصادية على حد سواء.

أهم النتائج والمخرجات العلمية للملتقى نوردها فيما يلي:

- ← إبراز الدور المحوري لمعايير INTOSAI في تعزيز مبادئ الحوكمة الرشيدة، الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات الحكومية.
- ← التأكيد على أن تطبيق معايير INTOSAI يساهم في تحسين جودة الأداء الرقابي ورفع مصداقية التقارير المالية والرقابية.
- ← ثبوت وجود تفاوت في مستويات تطبيق معايير INTOSAI بين الدول، تبعاً لاختلاف الأطر القانونية، السياسية والاقتصادية.
- ← التأكيد على أن استقلالية الأجهزة العليا للرقابة شرط أساسي لنجاح تطبيق معايير INTOSAI وتحقيق أهدافها.
- ← إبراز أهمية تكييف المعايير الدولية مع الخصوصيات الوطنية دون الإخلال بجوهرها ومبادئها الأساسية.

← التأكيد على أن ضعف الموارد البشرية المتخصصة يشكل أحد أبرز العوائق أمام التطبيق الفعال للمعايير الدولية.

← إبراز العلاقة الوثيقة بين التحول الرقمي وتطوير الأداء الرقابي في ظل متطلبات الامتثال لمعايير INTOSAI

← التأكيد على أن التدقيق القائم على المخاطر يمثل أحد التوجهات الحديثة الأكثر انسجامًا مع معايير INTOSAI

← التأكيد على أهمية إدماج التكنولوجيا الحديثة (الرقمنة و تحليل البيانات) في العمل الرقابي.

← إبراز دور التعاون الإقليمي والدولي في نقل الخبرات وتبادل أفضل الممارسات في مجال تطبيق معايير INTOSAI

← تعزيز الوعي بأهمية مساهمة الأجهزة العليا للرقابة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

← الخروج بتوصيات عملية قابلة للتجسيد لتحسين جودة الأداء القضائي والاقتصادي.

← التأكيد على ضرورة استمرارية تنظيم الملتقيات العلمية كآلية لدعم الإصلاح المؤسسي وتطوير العمل

الرقابي.

وتؤكد هذه النتائج والمخرجات العلمية القيمة نجاح الملتقى في تحقيق أهدافه العلمية والعملية، وتعكس أهمية استمرار الجهود المشتركة بين المؤسسات الأكاديمية، الأجهزة الرقابية، والهيئات المهنية لترقية الأداء الحكومي وتعزيز مبادئ الحوكمة الرشيدة.

رئيس الملتقى الدكتور بوعلام بلقاسم

استقرت بوعلام
مكتبة العلوم والتقنية والعلوم التجارية
والمالية
بجامعة الجزائر
30